سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (237) - السبت 25 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	136 شهيدا بسوريا واشتباكات بأنحاء البلاد	3
2	المجلس الوطني: النظام يتعمد استهداف وسائل الإعلام للتغطية على جرائمه	4
3	صدامات بين سوريين والأمن الأردني في "مخيم الموت"	5
4	مصدر قريب من المعارضة السورية: أيام قريبة ملآى بالمفاجآت	6
5	الإعدام الميداني يشمل داريا بريف دمشق	6
6	مسؤول عسكري سوري منشق: اجتماع بين الضباط المنشقين لتوحيد الصفوف	8
7	الرهينة اللبناني السابق يعود لبيروت	9
8	صبرا: أبلغنا الإبراهيمي رفضنا أي خطة لا تضع في سلم أولوياتها رحيل بشار	10
9	"الراي": خطة دولية إقليمية لإنهاء الأزمة السورية بتأمين ممر آمن للأسد	11
10	الخارجية السويسرية تعلن عن تقديم دعما ماليا للأطباء في سوريا	13

11	بيطار:170 ألف لاجئ سوري يتطلبون دعم ومؤازرة الأردن عربيا ودوليا	13
12	داود أوغلو: لا يمكن نظاماً يقاتل شعبه أن يصمد كثيراً	13
13	توقيف رئيس هيئة الإغاثة السورية في مطار بيروت	14
14	"الرياض": أميركا ليست لديها النوايا بالتدخل السريع بالوضع السوري	14
15	أنباء عن انشقاق قائد الفرقة السابعة بالجيش السوري اللواء محمد الخيرات	15
16	"الجمهورية": الإبراهيمي يطرح رؤية للمرحلة الإنتقالية من دون أي دور للأسد فيها	15
17	مصادر دبلوماسية أوروبية: المعارضة السورية تتجه لتشكيل حكومة انتقالية شاملة	16
18	مقتل 3 سوريين باصطدام دراجتهم بسيارة عند مفرق جربتا	17
19	شركة أميركية تطلب بدء التنقيب بالجولان	17
20	تسوية غير معلنة بين السلطة والأكراد بسوريا	18
21	جدل بالعراق حول تهريب السلاح إلى سوريا	19
22	مسؤول ايراني رفيع في دمشق لبحث العلاقات الثنائية	21

136 شهيدا بسوريا واشتباكات بأنحاء البلاد

الجزيرة - وكالات (25.8.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن أكثر من 136 شخصا استشهدوا اليوم في مختلف أنحاء سوريا، وبينما تجددت الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي، تواصل القوات النظامية قصفها للعديد من المناطق، ليرتفع بذلك عدد الضحايا الذين سقطوا الشهر الجاري إلى نحو 4000 شهيد.

وبث ناشطون صورا لاشتباكات عنيفة عند دوار الجندول وحي الهلك وقرب حديقة ميسلون في مدينة حلب، إضافة لاشتباكات أخرى اندلعت في حيي القدم وتشرين بالعاصمة دمشق.

وتواصلت الاشتباكات أيضا في بلدة صوران بريف حماة، وقرب كتيبة الدفاع الجوي في مدينة البوكمال بدير الزور، وفي مدينة أريحا بإدلب، وفي حي الجورة بدير الزور إثر محاولة لاقتحامه من قبل جيش النظام.

وفي بلدة داريا بريف دمشق، يحاول الجيش الحر صد قوات النظام التي تشن حملة عسكرية عنيفة منذ أيام، حيث رصد المركز السوري الوطني للتوثيق استشهاد 48 مدنيا في "مجزرتين" استهدفتا أسرا كاملة بمن فيها من نساء وأطفال.

في المقابل، قال التلفزيون الرسمي السوري إن الجيش النظامي تمكن من السيطرة على عدد من أحياء مدينة حلب، وإنه يطارد من وصفهم بالإرهابيين في حيي الفردوس وسيف الدولة، وأضاف أنه تم دحر مسلحين في دمشق ببساتين الرازي، كما صودرت كمية من الأسلحة.

ومع تواصل قصف جيش النظام للعديد من المناطق، يرتفع عدد الضحايا الذين سقطوا الشهر الجاري إلى ما يقارب 4000 شخص، ووفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان يعد أغسطس/آب الحالي "الأكثر دموية" منذ اندلاع الثورة قبل 17 شهرا، حيث استشهد في 25 يوما أكثر من 3000 مدني، و38 منشقا، كما قتل 918 عنصرا من القوات النظامية.

وتحدث لناشطون عن قصف القوات النظامية لمنطقة اللجاة وبلدات الصورة وناحتة والكتيبة ووادي اليرموك في درعا، كما تتعرض مدينة الحراك لحملة دهم واعتقالات وحرق للمنازل.

وذكرت شبكة شام تعرض أحياء الصاخور والهلك وبستان باشا وأغير وباب الحديد ومساكن هنانو في حلب للقصف، إضافة لمدينتي إعزاز والباب في ريف حلب، وكذلك بلدات كفر بطنا والضمير ويبرود وعربين في ريف دمشق.

وفي ريف حماة، تجدد القصف المروحي والمدفعي على مدن مورك واللطامنة، كما شهد ريف اللاذقية قصفا عشوائيا على قريتي بابنا والجنكيل.

أما إدلب فتعرضت لقصف مدفعي على بعض مدنها وقراها، مثل معرة النعمان ومعربليت ومعرزاف وسرجة وسرمين ومعرة مصرين، كما تجدد القصف المروحي على مدينة أريحا وبلدة حزانو. وفي حمص قصف جيش النظام بقذائف الهاون والمدفعية والدبابات حي جورة الشياح، كما قصفت المروحيات مدينتي القصير والرستن.

وأعلن المجلس الوطني السوري المعارض في بيان تلقيه "نداء استغاثة من داخل مدينة حمص التي يعاني أهلها الصامدون من حصار ظالم مستمر منذ 80 يوما"، وحذر من أن "آلاف العائلات التي يشملها الحصار في أحياء حمص القديمة تعاني من خطر المجاعة".

من جهة أخرى، قال مراسل الجزيرة إن آلافا من النازحين السوريين يحتشدون قرب معبر السلامة على الحدود التركية، انتظارا لإذن الدخول إلى تركيا، حيث يعاني النازحون هناك من نقص شديد في الغذاء والماء والدواء.

وتقول السلطات في أنقرة إن مخيمات اللاجئين لديها مكتظة، وإنها تنوي فتح سبعة مخيمات أخرى في محافظات تركية عدة لاستيعاب التدفق المستمر للاجئين. وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قد قالت أمس إن أكثر من مائتي ألف سوري تدفقوا على دول مجاورة منذ مارس/آذار من العام الماضي.

المجلس الوطني: النظام يتعمد استهداف وسائل الإعلام للتغطية على جرائمه

بيان (25.8.2012)

تعرضت وسائل الإعلام والمراسلون الصحفيون في الآونة الأخيرة لهجمات متزايدة من قبل النظام السوري وعناصره وشبيحته بهدف التعتيم على الجرائم التي يرتكبها بحق المدنيين، وخاصة الهجمات الوحشية التي تستهدف المناطق السكنية المأهولة.

وقد أحصت اللجنة الدولية لحماية الصحفيين ومراسلون بلا حدود أسماء 16 صحفياً تم استهدافهم أثناء عملهم في...سورية منذ تشرين ثاني (نوفمبر) 2012، بضمنهم عدد من الصحفيين الأجانب الذين قتلوا بسبب القصف أو عمليات القنص التي يقوم بها عناصر النظام، كما حصل للصحفية اليابانية ميكا ياماموتو.

إن المجلس الوطني السوري يدين بقوة قيام النظام السوري بتهديد الصحافة والعمل على استهدافها، ويدعو الجيش الحرّ والكتائب الميدانية لتوفير وسائل الحماية اللازمة وإرشاد الصحفيين إلى مناطق الخطر، وتقديم التسهيلات التي تؤمن التغطيات التي تعكس معاناة شعبنا وهول ما يقوم به النظام من جرائم.

كما يحث المجلس الوطني وسائل الإعلام العربية والأجنبية التي ترغب بتغطية وقائع ما يجري في سورية التنسيق مع مكتبه الإعلامي ومكاتبه الإقليمية بهدف ضمان عدم تعرضهم للخطر وإبعادهم عن الكمائن التي ينصبها النظام وشبيحته لاستهداف الصحفيين وقتلهم.

صدامات بين سوريين والأمن الأردني في "مخيم الموت"

الجزيرة (25.8.2012)

شهد مخيم الزعتري للاجئين السوريين في محافظة المفرق شمالي شرقي الأردن مساء أمس صدامات بين مئات اللاجئين المحتجين على أوضاعهم وقوات الدرك التي استخدمت الغاز المدمع لتفريقهم.

وحسبما ذكرت مصادر من داخل المخيم للجزيرة نت، نظم مئات اللاجئين احتجاجا مساء السبت للمطالبة إما بكفالتهم والسماح لهم بالخروج من المخيم وإما بإعادتهم إلى سوريا "للموت هناك".

وقالت مصادر للجزيرة نت إن أكثر من 200 لاجئ حاولوا مغادرة المخيم عنوة، لكن الدرك تصدى لهم بالغاز المدمع مما أوقع إصابات بينهم.

وقد نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر أمنية قولها إن أربعة من رجال الأمن أصيبوا في المصادمات.

وقال مصدر أمني للجزيرة نت إن نحو 250 لاجئا سوريا في المخيم سجلوا أسماءهم لطلب العودة لسوريا، وإن الأمن والجيش سيبدآن من اليوم إعادتهم إلى بلدهم عبر ما يعرف بـ"القذف"، أي السماح لهم بدخول بلادهم من الحدود غير الرسمية التي لجؤوا منها، ويشكو اللاجئون السوريون أوضاعا يصفونها بغير الإنسانية في مخيم الزعتري الواقع في أرض صحراوية قرب الحدود الأردنية السورية الشرقية.

وأكد مسؤولون قائمون على المخيم ومصادر أمنية أن المخيم يشهد مظاهرات واحتجاجات بشكل شبه يومي منذ افتتاحه قبل شهر تقريبا. ووصف لاجئون في تصريحات سابقة للجزيرة نت المخيم بـ"مخيم للموت"، وقال بعضهم إن عددا من اللاجئين هربوا من الموت على أيدي الجيش والأمن السوري إلى الموت في المخيم، الذي يعتبر الغبار والعواصف الرملية إحدى السمات التي رافقته منذ إنشائه. وبلغ عدد اللاجئين في المخيم نحو 15 ألفا حسب إحصاءات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التي تشرف على المخيم بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية الأردنية.

وتحيط قوات كبيرة من الأمن والجيش الأردني بالمخيم وتمنع الدخول والخروج منه إلا بإذن مسبق، كما تمنع وسائل الإعلام من دخوله إلا بعد تنسيقها مع الجهات القائمة على إدارته.

وكان مدير التعاون في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة علي بيبي قال للجزيرة نت إن أوضاع المخيم "تتحسن"، وتحدث عن إيصال المخيم بشبكة الكهرباء وانتظام وصول المياه ووجبات الطعام إليه.

وقال إن تبرع السعودية بـ2500 بيت جاهز للاجئين في المخيم سيؤدي إلى تحسين الأوضاع فيه بشكل كبير.

مصدر قريب من المعارضة السورية: أيام قريبة ملآى بالمفاجآت

الأنباء (25.8.2012)

تحدث مصدر قريب من المعارضة السورية عن أيام قريبة ملآى بالمفاجآت وعلمت صحيفة "الأنباء" الكويتية من المصدر عينه ان المزيد من الاسلحة المتطورة اصبح بيد قوات المعارضة وان هذه الاسلحة ستلعب دورا حاسما في شل حركة الطيران الحربي والمروحي الذي يستخدمه النظام وعلى نطاق واسع، ما يدل على تضعضع قدراته الارضية.

الإعدام الميداني يشمل داريا بريف دمشق

وكالات (25.8.2012)

على الرغم من شهرتها بإبداع العديد من أشكال الاحتجاج السلمي، تعاني بلدة داريا في ريف دمشق من حملة عسكرية عنيفة تستهدف منازلها عشوائيا منذ أيام، في حين يتخوف ناشطو الثورة السورية من تزايد عمليات الإعدام الميداني في حق عائلات بأكملها في الفترة الأخيرة.

وكانت داريا قد حظيت باهتمام عالمي عقب تسريب صور لجثة الناشط غياث مطر، الذي لقي حتفه بتعذيب وحشي في أقبية المخابرات الجوية العام الماضي بعد أن كان أحد أهم المؤيدين لما سميت مظاهرات الورود في الشهور الأولى من الثورة السورية.

لكن هذا النوع من المظاهرات السلمية التي انطلقت من البلدة الملاصقة للعاصمة دمشق، لم يلبث أن اندثر أمام قسوة القمع الذي واجه به النظام السوري كل أشكال الاحتجاج ضده، ويؤكد الناشطون أن ما تتعرض له داريا حاليا من قصف وإعدام ميداني هو الأعنف منذ بدء الثورة.

ففي آخر التطورات، قال ناشطون إنه تم العثور على جثث 79 شخصا على الأقل اليوم السبت تم إعدامهم على يد جنود النظام، وذكرت تنسيقية داريا أن من بين من عثر عليهم مصابين بالرصاص في الرأس ثمانية أفراد من عائلة القصاع، وهم ثلاث أطفال مع والديهم وثلاثة أقارب آخرين، عثر عليهم في مبنى سكني قرب مسجد مصعب بن عمير.

وقال محمد الحر، وهو أحد ناشطي داريا، إن جثث 36 شابا عثر عليها في مبنى واحد، إضافة إلى عدد من المصابين بجروح بالغة لم يتسن نقلهم إلى المستشفيات التي يسيطر عليها الجيش.

وأضاف أن 12 جثة أخرى عثر عليها في قبو مبنى آخر، وأن الناشطين يعملون على تحديد هوية الجثث وتوثيق كيفية حدوث الوفاة، حيث تشير الأدلة الأولية إلى تعرض معظمهم لإطلاق النار من مسافة قريبة على الوجه والرقبة والرأس.

وأوضح الناشط أنهم جمعوا شهادات من امرأتين في أسرتين مختلفتين تؤكد أن جنود النظام أطلقوا النار على أشقائهما أمام عيون العائلة.

وفي هذا السياق، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه تلقى تقارير تفيد بالعثور على عشرات الجثث في داريا، لكنه لم يتم بعد التأكد من كيفية قتلهم، وأضاف المرصد أن 300 شخص على الأقل استشهدوا في الهجوم الذي شنه الجيش النظامي على بلدتي داريا والمعضمية في الأيام القليلة الماضية.

وكان الجيش قد اقتحم البلدة –التي يسكنها نحو ربع مليون نسمة– بالدبابات بعد ثلاثة أيام من القصف بالمدفعية والصواريخ والمروحيات مما أسفر عن استشهاد 70 شخصا غالبيتهم من المدنيين.

لكن عمليات الإعدام التي قام بها الجنود اليوم قد رفعت عدد الضحايا حسب إحصاءات الناشطين إلى 149 شهيدا.

ويبدو أن الناشطين قد توقعوا وقوع هذه الأعمال مسبقا، إذ نقلت رويترز عن ناشط يدعى أبو كنان أمس الجمعة أن مقاتلي الجيش السوري الحر اضطروا للانسحاب من داريا تحت وطأة القصف العنيف، وأن الأهالي يعيشون في حالة من الذعر خوفا من بدء حملة دهم للمنازل لاعتقال الشباب عشوائيا وإعدامهم دون محاكمة مثلما فعل الجيش في المعضمية سابقا، حسب قوله.

ويتخوف الناشطون من انتشار ظاهرة الإعدام بحق المدنيين جراء تكرارها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، إذ ترددت أنباء أيضا عن عمليات مشابهة في أحياء بدمشق بعد اقتحامها من قبل قوات بشار، مثل حي القابون الذي شهد مقتل ما لا يقل عن 46 شخصا يوم الأربعاء، وحيي الجديدة ونهر عيشة في وقت سابق هذا الشهر.

ويجدر بالذكر أن ظاهرة الإعدام الميداني في سوريا قد استقطبت اهتماما دوليا منذ أسابيع، حيث تحدثت صحيفة وول ستريت جورنال في الثاني من الشهر الجاري عن إطلاق قوات النظام الرصاص على جرحى الجيش السوري الحر في أحد المستشفيات القريبة من مدينة درعا، وأنها نحرت بعضهم بالسكاكين.

وفي يوم الخميس الماضي، استنكرت منظمة العفو الدولية – بعد عودة مندوبتها دوناتيلا روفيرا من حلب– ارتفاع نسبة الإعدامات الميدانية من دون محاكمة في حق مدنيين غير متورطين في النزاع.

وقالت المنظمة في بيان إن "جثثا لشبان مقيدة ومصابة بطلقات نارية في الرأس عثر عليها مرارا قرب مركز المخابرات الجوية الذي تسيطر عليه القوات الحكومية".

مسؤول عسكري سوري منشق: اجتماع بين الضباط المنشقين لتوحيد الصفوف

وكالات (25.8.2012)

كشف رئيس المكتب الاعلامي الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية المشتركة للثورة السورية العميد الركن محمد انور سعد الدين ان اجتماعا سيعقد في اسطنبول خلال ايام بين كبار الضباط العسكريين المنشقين المتواجدين في تركيا والاردن لتوحيد الصفوف والرؤى بين المجالس العسكرية في المحافظات ومكونات الثورة السورية، وبحث كيفية تجميع الثوار تحت قيادة واحدة مشتركة.

ولفت سعد الدين في حديث صحافي الى ان النظام رفع اول من امس الجهوزية القتالية الى الرقم 1 للالوية الاستراتيجية، وهي درجة استعداد قتالية عالية تستخدم فيها صواريخ متوسطة المدى، منوها بأن النظام استخدم مختلف الاسلحة لديه بما فيها صواريخ "بيبي غراد 35" المطورة التي يبلغ مداها 90 كيلو مترا عدا الاسلحة الاستراتيجية، كما استخدم حافظات القنابل التي تلقيها الطائرات الحربية والتي تحتوي بداخلها ما بين 200 – 1000 قنبلة صغيرة وزن الواحدة منها يتراوح بين كيلو غرام و5 كغ، والتي استخدمت في الرستن ودير الزور وحلب واعزاز، كما استخدم قنابل (براميل) زنة الواحدة 500 كغ.

ولفت الى ان ذلك يشير الى ان النظام يفقد اعصابه، ويقوم بهذا العمل بدعم دولي من روسيا واقليمي من ايران و"حزب الله"، وبتخاذل غربي.

وتوقع سعد الدين ان يصعد جيش النظام من عملياته، بينما الغرب والشرق يتفرج دون التحرك بفعالية لوقف المجازر التي يرتكبها النظام ضد الشعب السوري، وسخر من تحذير الرئيس الاميركي باراك اوباما للنظام السوري من استخدام الاسلحة الكيماوية ضد الشعب السوري، اي ان اوباما يسمح للاسد باستخدام اي سلاح ضد الشعب السوري باستثناء السلاح الكيماوي، واعتبر ما قاله بشار أسد عن حرب كونية ضد سوريا هي في الحقيقة حرب كونية على الثورة وليس على سوريا.

واكد أن القيادة العسكرية المشتركة تتواصل يوميا مع المجالس العسكرية في مختلف انحاء سوريا، مؤكدا وجود تجاوب من تلك القيادات لكنه لا يزال محدودا، معبرا عن خشيته من "صوملة" سوريا.

وتحدث عن مشكلة وعقبة كبيرة تعيق توحيد الصفوف تتعلق بالولاءات بين صفوف الثوار لجهات تقدم لهم الدعم، وناشد الشخصيات الاعتبارية والمنظمات التي تقدم الدعم للثوار المساعدة والسعي من اجل توحيد صفوف الثوار داخل سوريا، والتواصل مع القيادة العسكرية المشتركة لتحقيق هذا الهدف.

ونفى سعد الدين ان يكون الثوار تسلموا اي اسلحة مضادة للطائرات، مؤكدا الحاجة الى مثل هذه الاسلحة واسلحة اخرى مضادة للدروع التي من شأنها ان تحد من فعالية وعمل الطيران الحربي الذي يستخدمه جيش النظام ضد المدن، وكذلك توفير

مناطق آمنة تستوعب المزيد من المنشقين من جيش النظام وكذلك المدنيين. واكد عدم وجود معلومات موثقة او مؤكدة عن انشقاق نائب الرئيس فاروق الشرع، واعتبر من يقول غير ذلك مجازفة غير محسوبة.

الرهينة اللبناني السابق يعود لبيروت

الجزيرة (25.8.2012)

وصل الرهينة السابق حسين علي عمر الذي كان خاطفو الرهائن اللبنانيين الـ11 في سوريا قد أعلنوا الافراج عنه اليوم، إلى مطار بيروت قادما من تركيا، التي دخلها من الأراضي السورية.

وكان خاطفو الرهائن قد أفرجوا عن عمر كبادرة حسن نية من قبلهم واستجابة لنداء هيئة العلماء المسلمين في لبنان.

ووصل الرهينة السابق إلى مطار بيروت على متن طائرة تركية، وكان في استقباله حشد من اللبنانيين، وعددا من أهالي الرهائن الآخرين.

وكان هذا الرهينة بين 11 من "الزوار الشيعة" اللبنانيين الذين خطفوا بعد أن عبروا الحدود إلى سوريا قادمين من تركيا في مايو/أيار الماضي. وأثار خطفهم توترات في لبنان بين مؤيدي الثورة ضد حكم بشار أسد ومعارضيها.

وجاء في بيان أصدره الخاطفون اليوم أن "هذه الخطوة لا تلغي ما جاء في بيانهم الأول لجهة مطالبة حزب الله اللبناني بتحديد موقفه من الشعب السوري والثورة السورية على أن يحدد مصير باقي المختطفين بعد إيصال رسائل إلى كل دول جوار سوريا والدول العربية والإسلامية لتعريفهم بحقيقة الثورة السورية في الداخل"، على حد ما جاء في البيان.

وقد تلقى رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي اتصالا من وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أبلغه فيه بالإفراج عن حسين علي عمر ووصوله إلى تركيا تمهيدا لعودته إلى لبنان مساء اليوم بطائرة تركية خاصة.

وقد أجرى مراسل الجزيرة في تركيا عامر لافي لقاء مع المفرج عنه اللبناني حسين عمر تحدث فيه عن الفترة التي قضاها في فترة الاعتقال، وشدد على أن المختطفين اللبنانيين يلقون معاملة حسنة.

وقال عمر إنه يشكر ثوار سوريا "على المعاملة الطيبة"، وأضاف "طيلة 95 يوما كنا ضيوفا لا مخطوفين، وقد أكرمنا الخاطفون أكثر مما أكرموا أنفسهم وكانوا يؤمنون الأدوية لأربعة من زملائنا المرضى قبل تأمين الطعام للثوار، لقد كنا مسرحين في المعسكر ولم نكن محتجزين".

ونفى عمر أن يكون بين الخاطفين مقاتلون أجانب، وقال "كلهم سوريون من منطقة إعزاز يطالبون بالحرية والكرامة، وقد كانوا يخرجوننا إلى أماكن آمنة عند حدوث قصف في المنطقة من قبل طيران النظام السوري، ونطلب من الشعب اللبناني والشعوب العربية دعم الشعب السوري المظلوم".

من جهته وجه علي حسين علي عمر –نجل الرهينة اللبناني– الشكر لجميع من ساهم في إطلاق والده، مشيرا إلى أنه زار والده وبقية المختطفين الذين أكدوا أنهم يتلقون معاملة طيبة وأخلاقية وكريمة من الخاطفين.

وأشار في اتصال هاتفي مع الجزيرة من الضاحية الجنوبية في بيروت إلى أن الخاطفين قالوا إنهم يريدون أن يعرف الشعب اللبناني أنهم أصحاب قضية.

بدوره أشاد الشيخ سالم الرافعي عضو هيئة علماء المسلمين في لبنان بالخاطفين واستجابتهم لنداء الهيئة بإطلاق حسين علي عمر، مشيرا إلى أن الخاطفين وعدوا بإطلاق جميع المخطوفين بناء على مناشدة الهيئة لهم.

وأوضح في اتصال هاتفي مع الجزيرة من طرابلس بشمالي لبنان أنه لم تكن لدى الخاطفين أي مطالب، بل ما تم "جاء استجابة لنداء علماء الهيئة ولعلماء طرابلس خصوصا لموقفهم المشرف تجاه الثورة الثورية".

ووجه الرافعي رسالة إلى أهالي المخطوفين اللبنانيين في سوريا، مفادها أن الطريقة الصحيحة لإطلاق أبنائهم هي من خلال الطرق السلمية، وليس من خلال خطف السوريين في لبنان الذي لن يعجل بإطلاق مخطوفين لبنانيين في سوريا.

صبرا: أبلغنا الإبراهيمي رفضنا أي خطة لا تضع في سلم أولوياتها رحيل بشار

الرأي (25.8.2012)

أكد عضو المكتب التنفيذي والمتحدث باسم المجلس الوطني السوري جورج صبرا «أن المجلس لم يتحدث عن تأمين ممر آمن لبشار أسد وزمرته» مشيراً في اتصال مع «الراي» «أنه ليس هناك أي حل سياسي للأزمة السورية الاّ برحيل بشار مع كل رموز السلطة وأعمدتها»، موضحاً «أن النظام أفشل كل خطط السلام بدءاً من الخطة العربية وصولاً الى خطة السيد كوفي أنان وبعثة المراقبين الدوليين».

وتعليقاً على ما ذكرته مصادر ديبلوماسية لـ «الراي» عن وجود مخرج للأزمة السورية يجري العمل عليه بين الدول المعنية بالملف السوري ويقضي بتأمين ممر آمن للأسد كي يغادر السلطة على أن يضمن المرحلة الانتقالية بعد انهاء حكمه جيش قوي موحد، رأى صبرا « أن هناك الكثير من السيناريوات التي تطرح هنا وهناك وخلال لقائنا مع السيد الأخضر الابراهيمي ناقشنا مجموعة من القضايا وأكدنا رفضنا لأي خطة لا تضع على سلم أولوياتها رحيل بشار»، كاشفاً عن أبرز النقاط التي نوقشت

معه من بينها «دعم الجيش السوري الحر ووضع حد لحال الجنون التدميري التي يقوم بها النظام بعدما وصل عدد الشهداء الى أكثر من 20 ألف وعدد اللاجئين الى 200 ألفاً».

ورأى صبرا أن أي خطة يمكن أن تُطرح من الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية «يجب ادراجها تحت الفصل السابع ولا بد من وضع آليات تنفيذية لها «.

ولفت صبرا الى أن الاجتماع الذي عُقد بين الاتراك والاميركيين في أنقرة يوم الخميس الماضي «يبدو أنه تركز على الخطوات الاجرائية»، مؤكداً أن «تركيا أصبحت أكثر فعالية في ادارة الأزمة السورية عمّا كان عليه في السابق وهذا المؤشر جيد بالنسبة الينا»، مشدداً على ضرورة اقامة منطقة حظر جوي جزئي فوق الأراضي السورية « فهذه المسألة أصبحت أكثر الحاحاً بعدما حرر الجيش السوري الحر الجزء الأكبر من المدن والقرى السورية»، مطالباً بـ «تأمين منطقة عازلة لحماية المدنيين السوريين من بطش النظام وآلة القتل».

ورداً على مقترح ستتقدم به ايران خلال اجتماع دول عدم الانحياز الأسبوع المقبل في طهران يدعو الى تسوية النزاع في سورية، قال صبرا: «لا نريد استباق الأمور ونقول ان ايران منحازة للنظام السوري ولا يمكن أن تلعب دور الوسيط في ايجاد حل للأزمة السورية»، مشدداً على «أن المجلس الوطني السوري ليس لديه تواصل مع القيادة الايرانية».

وكشف صبرا عن النقاط التي حملها وفد المجلس الوطني السوري برئاسة عبد الباسط سيدا خلال الاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، مشيراً الى أن «المجلس وضع على الطاولة خلال المباحثات المثمرة مع الرئيس الفرنسي أربع نقاط أساسية: مساعدة الجيش السوري الحر وموضوع منطقة الحظر الجوي واغاثة اللاجئين السوريين في تركيا والاردن ولبنان وتقديم كافة أنواع الدعم للمعارضة السورية والمقاومة».

وأشار صبرا الى أن المجلس بدأ بنقل بعض كوادره الى الداخل «من أجل متابعة قضايا الثورة لجهة الاغاثة والادارة السياسية وسنشهد قريباً اجتماعات للمجلس من داخل سورية».

"الراي": خطة دولية إقليمية لإنهاء الأزمة السورية بتأمين ممر آمن للأسد

الرأي (25.8.2012)

أوضحت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى لـ"الراي" الكويتية ان مخرجا للأزمة السورية يجري العمل على انضاجه بهدوء بين دول القرار العالمي وبموافقة إيران ودول الخليج وتركيا، ويقضي المخرج بتأمين "ممر آمن" للرئيس السوري بشار أسد كي يغادر السلطة على ان يضمن المرحلة الانتقالية بعد انتهاء حكمه "جيش قوي موحد متماسك" يُعاد تنظيمه من الموجود حاليا عبر قيادات لم تتلطخ أياديها بالدم مع اعادة دمج ضباط وجنود الجيش الحر.

ورأت المصادر ان أكثر الدول قربا من بشار وعلى رأسها إيران وروسيا والصين "باتت مقتنعة بأن النظام السوري انتهى وان لا حل نهائيا ببقاء بشار في السلطة" لكنها تحتاج الى ضمانات في مرحلة ما بعد الاعلان عن سقوط النظام "ولا تجد ذلك إلا في بقاء دور قوي للمؤسسة العسكرية خلال مرحلة انتقالية، فهذا الدور يخفف من هواجس حزب الله وإيران قليلا خصوصا ان نقاشا مستفيضا دار في طهران وكواليس الحزب اللبناني حول انعكاسات سقوط بشار على ما يسمى بمحور الممانعة وحول التخفيف ما أمكن من سلبيات هذه الانعكاسات ما دامت الامور كلها تسير في اتجاه تغيير النظام".

وفسّرت المصادر سبب تراجع حدة المواقف المؤيدة لبشار أسد بين طهران والضاحية الجنوبية لبيروت بانها جزء من اعادة تموضع للتحول تدريجيا من الانحياز الاعمى للنظام السوري ضد الشعب السوري الى منطقة تخفيف الخسائر. ويمكن في هذا الاطار ادراج المواقف التي عبر عنها مسؤولون إيرانيون كبار في محادثات مغلقة مع نظرائهم الخليجيين، اضافة الى نأي "حزب الله" بنفسه عن مناصرة الشبكات السورية التخريبية في لبنان بعدما بدأت تفاصيلها بالانكشاف تدريجيا.

واعتبرت المصادر ان بقاء الجيش السوري موحدا وتوليه عملية انتقالية سياسية "موضع ترحيب أميركي واوروبي، بل ان الأميركيين ومنذ اللحظة الاولى للثورة السورية لم يخفوا رغبتهم في رؤية مجموعة من الضباط من رتب عالية ومن مختلف الطوائف تدخل الى القصر الجمهوري في سوريا وتطلب من بشار التنحي. فبقاء الجيش السوري موحدا يشكل ضمانة ايضا للحدود الإسرائيلية اذ ان الفوضى يمكن ان تنتج مجموعات متطرفة وخارج اطار السلطة المركزية تهدد حالة الاستقرار القائمة منذ عقود في ما يتعلق بجبهة الجولان. اما روسيا والصين فبقاء دور لجيش موحد اكثر من ضروري لهما نظرا للاتفاقيات والمعاهدات ونوعية الاسلحة الموجودة".

وذكرت المصادر ان بشار ابلغ محاوريه الروس والإيرانيين الذين نقلوا الاقتراح اليه بانه موافق وغير متمسك بالسلطة لكنه لا يريد تسليم البلاد للارهابيين والفوضى، حسب تعبيره، وان الوقت الذي يقضيه في مواجهة المسلحين سيوفر امكانات اكبر للحل المطروح. "لكنه في الوقت نفسه يدفع بالجيش السوري للقيام بعمليات دموية اكثر من ذي قبل ويستخدم الطائرات بشكل عنيف ويزج بالجنود النظاميين في معارك القرى بل يكلفهم احيانا بمهمات الشبيحة، وكأنه يريد احراق الحل تماما وخلق أمر واقع تتسع فيه الهوة اكثر بين الجيش والناس... وهو الأمر الذي بدأ يفقده صدقيته تماما في موسكو وطهران".

وكشفت المصادر ان العميد مناف طلاس الذي غادر النظام قبل اسابيع من دون ان تفتح وسائل الاعلام السورية الرسمية النار عليه كما فعلت مع غيره اجرى سلسلة محادثات مع ضباط كبار في الجيش السوري ومع نظرائهم في الجيش الحر بدأها بالدعوة الى التخفيف من التطرف في المواقف والبحث عن قواسم مشتركة للاتفاق في مرحلة سقوط النظام وما بعدها "لكنه لم يفصح عن نتائج جهوده التي باركتها دول خليجية اضافة الى فرنسا".

وختمت المصادر بالقول ان خيارات الاماكن التي سيلجأ اليها بشار وعائلته محدودة "انما لا يستغرب احد ان قرر اللجوء الى دولة خليجية لطالما هاجمها وحلفاؤه ووسائل اعلامه، لانه يعتبر ان مسؤولي هذه الدولة هم الوحيدون الذين ان تعهدوا التزموا وان وعدوا صدقوا".

الخارجية السويسرية تعلن عن تقديم دعما ماليا للأطباء في سوريا

وكالات (25.8.2012)

أعلن المتحدث باسم الخارجية السويسرية جورج فاراجو انه "بالنظر إلى اتساع نطاق الأزمة السورية، قررت سويسرا دعم مبادرة هيئة الأطباء بـ55 ألف فرنك"، موضحا ان "الهدف تأمين خدمة علاجية للمدنيين في منطقة من سوريا لا تغطي البنى التحتية للدولة احتياجاتها".

بيطار:170 ألف لاجئ سوري يتطلبون دعم ومؤازرة الأردن عربيا ودوليا

وكالات (25.8.2012)

أكد عضو المجلس الوطني السوري عبدالسلام بيطار، في حديث صحفي أن الاردن لم تتوان عن تقديم العون للاجئين السوريين من ناحية تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية، موضحا أن عمان استوعبت أعدادا كبيرة منهم، رغم أنهم شكلوا عامل ضغط كبير على إمكانياته البسيطة، منوها بموقف الشعب الأردني المتعاطف مع الشعب السوري.

وقال إن الكم الهائل من اللاجئين السوريين في الأردن، يتطلب تظافر الجهود العربية والدولية لدعم هذه الدولة الصغيرة وذات الإمكانيات الاقتصادية المتواضعة، وتمكينها من استمرار مساعدة الشعب السوري، داعيا في الوقت ذاته الحكومة الأردنية إلى التنسيق مع المجلس الوطني السوري لتلبية احتياجات اللاجئين، مشيرا إلى أن المجلس الوطني يملك إمكانيات جيدة فيما يتعلق بالعمل الإغاثي. وأوضح بيطار أن عدد اللاجئين السوريين في الأردن بلغ حوالى 170 ألف لاجئ.

داود أوغلو: لا يمكن نظاماً يقاتل شعبه أن يصمد كثيراً

يو بي أي (25.8.2012)

رفض وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الاتهامات لبلاده بتزويد المعارضة السورية السلاح، وأن رحيل بشار أسد بات مسألة أشهر وأسابيع وليس سنوات.

وقال أوغلو في مقابلة ليل الجمعة نشرتها وكالة الأناضول الرسمية: "هذه حجج لطالما استخدمتها الأنظمة المستبدة لتتستّر على مشكلاتها الداخلية". وأشار إلى أن بلاده بذلت جهوداً مستمرة منذ تسعة أشهر لوقف سفك الدماء في سورية، قائلاً انه زار دمشق 62 لإجراء محادثات مع بشار.

وأضاف "لم نقل لأحد أن يحمل السلاح وينتفض، لكن لا يمكننا أن نبقى صامتين تجاه الشعب السوري الذي انتفض للقتال باسم القيم التي تثمنها تركيا أيضاً".

ورفض أن تكون بلاده مع السعودية وقطر، في مواجهة مع روسيا وإيران حول الأزمة السورية، مضيفاً أن تركيا أجرت استشارات مع روسيا وإيران لاستنباط سبل دبلوماسية لوقف سفك الدماء رفض النظام مناقشتها.

وقال أوغلو إن إيران "ترتكب خطأ عبر الاعتماد على الأنظمة بدلاً من الشعوب وإرادتها. ما نصفه محور المقاومة هو إرادة الشعب السوري".

وأضاف: "لا يمكن نظام يقاتل شعبه أن يصمد كثيراً و(رحيله) هو مسألة أشهر وحتى أسابيع وليس سنوات".

وردا على سؤال حول ضلوع جهات خارجية في التفجير الذي وقع مؤخراً بمدينة "غازي عنتاب" جنوب شرقي البلاد أجاب داود أوغلو قائلا "الإرهاب مستمر في تركيا منذ 30 عاما (...) لذلك لا يمكننا ربط المسألة بجهة واحدة مثل سورية".

وأضاف: "السلطات التركية جمعت معلومات مهمة حول الحادث من خلال القبض على الفاعلين في زمن قياسي وأن كل العوامل ستوضع في الاعتبار من دون استثناء"، لافتاً إلى أنه "سيتم التحقيق في الأبعاد الخارجية للموضوع".

وقال داود أوغلو "لا يمكننا اتهام دولة أو مجموعة ما بالوقوف وراء الحادث دون أدلة، إلاّ أننا نأخذ التدابير في حال استخدام الإرهاب كأداة ".

توقيف رئيس هيئة الإغاثة السورية في مطار بيروت

وكالات (25.8.2012)

أوقف الأمن العام اللبناني في مطار بيروت، رئيس "هيئة الإغاثة السورية" وائل الخالدي.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية، ان الخالدي أوقف في المطار بناء على مذكرة صادرة عن السلطة القضائية في منطقة البقاع شرق لبنان المحاذية لسورية، ولم تشر الوكالة الى طبيعة التهمة الموجهة الى الخالدي.

"الرياض": أميركا ليست لديها النوايا بالتدخل السريع بالوضع السوري

الرياض (25.8.2012)

رأت صحيفة "الرياض" ان ما صرح به الرئيس الاميركي باراك أوباما عن تدخل عسكري في سوريا في حال استخدمت أو نقلت حكومة بشار أسلحة كيماوية أو بيولوجية، قد فسر هذا القول بأنه استهلاك محلي غايته الانتخابات.

ولفتت الصحيفة الى ان الوضع في سوريا قد يكون مختلفاً بتواجد عسكري روسي كثيف في السواحل وهناك خبراء وأسلحة تزود فيها قوات بشار أسد، ووسائل رصد وتجسس تقني متقدم، لكن في هذه الحال لو افترضنا تدخلاً أميركياً هل تجازف روسيا بإشعال حرب لا يعرف خواتمها قد تصل إلى حرب عالمية ثالثة؟.

واضافت :"أميركا ليست لديها النوايا بالتدخل السريع بالوضع السوري، لأن التجارب السابقة جعلتها تعاني خسائر فادحة بشرياً ومادياً، وسوريا مسلحة بما فيه الكفاية بأن تواجه التدخل بقوة جيدة، لكن بمقارنة الجيش السوري مع جيش صدام حسين، نجد العراق كان يملك قوة محترفة خاضت حرباً طاحنة مع إيران واحتلت الكويت، واعتبر الجيش واحداً من أكبر الجيوش في تعداده وعدته التقليدية، وبالتالي لم يمنع أميركا وحلفاءها أن يغزوه ويحتلوه، وقد تصبح سوريا هدفاً إذا ما رجحت المصالح والمكاسب على غيرها".

واشارت الصحيفة الى ان "هناك من يعتبر مجلس الأمن العقبة والحل، وأنه بدون توافق بين الأعضاء لا حل لأي قضية مختلف عليها، وسوريا تدخل هذا المضمار من السباق بين الفرقاء، لكن متى كان المجلس هو المعيار، فروسيا تدخلت بعدة دول ولم تأخذ بصيغ وقرارات المجلس، وكذلك فعلت دول الأطلسي، ولذلك فالمجلس ليس من يحدد العمل بالقوانين الدولية، واحتمال أن ينفذ أوباما تحذيره مع حلفائه قد يراها ليس انقاذاً لشعب سوريا، وإنما لحسابات أخرى تراعي حماية الأمن الإسرائيلي، وهذا بحد ذاته مبرر أقوى من الخلافات والاتفاق على مجريات الأوضاع بسوريا".

أنباء عن انشقاق قائد الفرقة السابعة بالجيش السوري اللواء محمد الخيرات

العربية (25.8.2012)

أشارت قناة "العربية" إلى "وجود أنباء عن انشقاق مهم لأول قائد ميداني في الجيش السوري، وهو قائد الفرقة السابعة في الجيش، اللواء محمد موسى الخيرات، الذي وصل الأردن برفقة عائلته"، ويعد الخيرات ثاني ضابط رفيع برتبة لواء يصل إلى الأردن.

"الجمهورية": الإبراهيمي يطرح رؤية للمرحلة الإنتقالية من دون أي دور للأسد فيها

الجمهورية (25.8.2012)

نقل مراسل صحيفة "الجمهورية" في واشنطن عن ديبلوماسي دولي رفيع في نيويورك أنّ مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي سيطرح رؤيته للمرحلة الانتقالية في سوريا في أثناء الاجتماع المقرّر لمجلس الأمن على المستوى الوزاري في 30 آب الحالي.

وأكّد المصدر نفسه أنّ الخطة التي سيطرحها الإبراهيمي للعملية الانتقالية لا تتضمّن أيّ دور للرئيس السوري بشار أسد، وسيكون للجيش السوري دور مهمّ في المرحلة الانتقالية.

وأشار إلى أنّ التململ بلغ مستوى عالياً في صفوف القادة السياسيين والعسكريين والديبلوماسيين في الحكومة السورية، وقد بدأت روسيا والصين تُبديان تفهّماً واقعياً للتطوّرات في سوريا.

مصادر دبلوماسية أوروبية: المعارضة السورية تتجه لتشكيل حكومة انتقالية شاملة

الوكالة الايطالية (25.8.2012)

علمت وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء من مصادر دبلوماسية أوروبية أن شخصيات معارضة سورية بدأت نوعاً من التواصل فيما بينها بهدف التوافق على آلية لتشكيل حكومة انتقالية في سورية تستند إلى تشكيل مجلس حكماء يختار من خارجه هذه الحكومة، التي يشجعها الغرب عموماً، وأشارت إلى "مؤشرات إيجابية" في هذا الصدد، و"مسؤولية عالية" يتحلى بها القائمون على هذه المبادرة.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية الأوروبية التي فضّلت إغفال اسمها، أن الحكومة السورية الانتقالية "المقبولة" من المجتمع الدولي هي فقط تلك التي تتمثّل فيها كافة قوى المعارضة الأساسية، وأشارت إلى أن أطراف المعارضة المعنية بدأت تدرك ضرورة هذا الأمر وستعمل على أساسه في الفترة المقبلة.

وأضافت المصادر "رغم تشجيع أوروبا والولايات المتحدة للمعارضة السورية على سرعة الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية، إلا أن الحكومة الانتقالية المقبولة لدى المجتمع الدولي هي تلك التي يتم فيها تمثيل وإشراك كافة أطياف المعارضة الرئيسية في سورية، من الداخل والخارج" وفق تعبيرها.

وأوضحت "لقد بدأت شخصيات معارضة سورية التشاور والتواصل مع بعضها بخصوص الاتفاق والتفاهم حول آليات تشكيل الحكومة الانتقالية في سورية، وفي الغالب سيكون هناك مجلس من الحكماء يتم اختياره من كافة القوى والتيارات السياسية السورية المعارضة، على أن يتولى تسمية الحكومة الانتقالية من خارجه، أي لا يكون بها أحد من مجلس الحكماء هذا، وأن يمتد دوره ليكون مشرفاً وموجّهاً وناصحاً للقوى والتيارات المعارضة وللحكومة المرتقبة".

وتابعت "وفق المؤشرات الأولية، وخلافاً لما كنا نشهد من انقسامات في السابق بين القوى المعارضة السياسية السورية، نتوقع هذه المرة أن يكون هناك تجاوبا واتفاق حول هذه المسألة الحساسة"، حسب قولها.

مقتل 3 سوريين باصطدام دراجتهم بسيارة عند مفرق جربتا

وكالات (25.8.2012)

ذكرت معلومات صحافية أن ثلاثة عمال سوريين قضوا نتيجة اصطدام دراجة نارية كانوا على متنها بسيارة رباعية الدفع، عند مفرق دير مار يوسف – جربتا، وقد نقلت جثثهم إلى مستشفى البترون، فيما باشرت الأجهزة الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث وتحديد هوية سائق السيارة الذي فر إلى جهة مجهولة.

شركة أميركية تطلب بدء التنقيب بالجولان

وكالات (25.8.2012)

قدمت شركة جيني إنرجي الأميركية طلباً للبدء في التنقيب عن الصخور النفطية في هضبة الجولان السورية المحتلة. وكان وزير الطاقة والمياه الاسرائيلي عوزي لاندو قد أصدر قراراً في مايو/أيار الماضي يفسح المجال أمام الشركات للبدء في التنقيب عن النفط هناك.

ولم يحدد بعد مكان الترقيب في هضبة الجولان الذي سيمنح للشركة الأميركية التي يرأسها إفرايم إيتام، وهو عميد إسرائيلي متقاعد، غير أن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قالت إن المنطقة التي طلبت الشركة استغلالها هي وداي عدلام.

وكان إسرائيل قد جمدت مشروعا للتنقيب عن النفط في تسعينيات القرن الماضي تحت تأثير ضغط سوري ودولي على تل أبيب، غير أنها عادت للحديث عن طرح عطاءات للتنقيب عن المحروقات في المنطقة المحتلة.

ويثير توقيت هذه الخطوة عدة تساؤلات خصوصا مع انشغال دمشق مع أزمتها الداخلية، ويقول عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي جمال زحالقة إن إسرائيل تستغل انشغال سوريا بمشاكلها، والمطلوب الآن تحرك من الجامعة العربية للتصدي لهذه الخطوة لأن الجولان ليس أرضا سورية محتلة فقط بل هي عربية أيضاً.

وتعد مساعي إسرائيل استغلال الثروات الطبيعية في الجولان المحتل انتهاكا للقوانين والأعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة. ويرى نزار أيوب، وهو خبير في القانون الدولي، أن تنقيب إسرائيل عن النفط واستغلال الموارد المائية على نحو لا تبرره الضرورة العسكرية يعد انتهاكا جسيما للمواثيق للاتفاقية المذكورة فضلا عن قيام تل أبيب بإنشاء مستوطنات في الجولان ونقل المستوطنين إليها.

ولا تعتبر إسرائيل الجولان –الذي تناهز مساحته 1200 كيلومتر مربع– منطقة محتلة بل خاضعة لسيادتها بموجب قانون أقره الكنيست مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وقد أقامت في المنطقة 33 مستوطنة كما تستغل أراضيه الخصبة في الزراعة والصناعة وتسخر المراعي المتوفرة في تربية الماشية.

كما تسيطر تل أبيب على منابع المياه وتحرم من بقي من السوريين –يبلغ عددهم 25 ألفا– من الثروة المائية للجولان، مما يوفر لإسرائيل ما نسبته 30% من استهلاكها المائي السنوي.

تسوية غير معلنة بين السلطة والأكراد بسوريا

أ ف ب (25.8.2012)

على الطريق المؤدي إلى بلدة عفرين ذات الأغلبية الكردية في شمال سوريا، يسمح مسلحون يرفعون علما كرديا عند حاجز تفتيش بمرور قافلة من السيارات التي تقل نازحين سوريين من نساء وأطفال هربا من أعمال العنف.

ويخيم الهدوء على عفرين بفضل الموازنة التي توصل إليها الأكراد مع النظام السوري والجيش السوري الحر، مما سمح لسكان المنطقة بتذوق طعم الحكم الذاتي لأول مرة، حيث يعتبر الحاجز مؤشرا جديا على التغير الجذري في حياتهم.

ويتحدث الحرس عند الحاجز بلغتهم الكردية، كما يرتدي بعضهم قمصانا صفراء تحمل صورة قائد حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا عبد الله أوجلان، والتي تنتشر أيضا على الجدران والمتاجر في البلدة.

ومع أن القوات النظامية انسحبت من المنطقة، لكن الزائر يمكنه رؤية مركز أمني ما زال يحمل صورة للرئيس السوري بشار أسد دون أن يمسها أحد بأذى.

وفي تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، يقول فتحي (50 عاما) الذي يساعد حرس الحاجز إن عناصر الأمن لا يخرجون من مركزهم، بل يتصلون بالحرس الأكراد المسيطرين على البلدة لإمدادهم بحاجاتهم من الطعام والماء.

ويضيف أنه لا يسمح لمقاتلي الجيش الحر بدخول منطقتهم إلا مجردين من السلاح وبملابس مدنية، حيث يقصدون البلدة أحيانا للتسوق.

ويسيطر حزب الوحدة الديمقراطي الكردي على المنطقة بتسوية غير معلنة مع النظام السوري، حيث بات السكان يطلقون على المنطقة اسم "كردستان الغربية" بينما تتهم تركيا هذا الحزب بأنه واجهة لحزب العمال الذي تحظره.

وبالرغم من اعتراف فتحي بأن بعض الأسلحة تأتيهم من حزب العمال، فإن سكانا آخرين يحرصون على نفي أي وجود للحزب في المنطقة، حيث تصر الولايات المتحدة على معارضة أي وجود لهذا الحزب –الذي تصنفه ضمن قائمة الجماعات الإرهابية– في المنطقة.

ويقول جندي كردي منشق عن الجيش السوري ويعمل مع أقرانه في عفرين "بصفتنا أكرادا فإننا بالطبع نود دعوتهم (حزب العمال) إلى هنا، ولكننا نعرف أن العرب والمجتمع الدولي يعتقد أنهم إرهابيون، ولذلك فنحن لا نسمح لهم بالقدوم، وهم يحترمون ذلك".

ويبدو أن النظام السوري قد غض الطرف عن إقامة حكم ذاتي متكامل لأكراد سوريا في عفرين، ففي مركز ثقافي أقيم حديثا، يقوم أحد المسنين بتعليم نساء البلدة القراءة والكتابة بالكردية، حيث كان يحظر تعلمها بشكل نظامي في المدارس من قبل.

ويقول المعلم الذي يدعى جانغفار "كان محظورا على الشعب الكردي القراءة والكتابة باللغة الكردية ولذلك تعلمناها سرا، وعندما كان يتم العثور على كتاب بالكردية مع شخص ما كان يتم اعتقاله وتعذيبه".

ويقدم المركز كذلك دروسا مجانية في التاريخ والشعر والموسيقى الكردية، كما يعرض المدير في مكتبه صورة للشاعر الكردي أحميد خاني مقابل صورة أوجلان.

ومن جانبه، يقول عضو ائتلاف الأحزاب الكردية والمجالس المدنية التي تشرف على المنطقة عريف شيخو إن الحكم الذاتي الجديد هو نتيجة عقود من النضال الكردي المنفصل عن الاحتجاجات القائمة حاليا في سوريا، ويؤكد أن الثورة السورية تكمل نضالهم، ولكن حتى في حال توقفها فإن ثورة الأكراد ستستمر.

وكان الأكراد قد شكلوا مجالس بلدية لقرى المنطقة البالغ عددها 365، كما شكلوا لجنة إقليمية تضم أربعمائة عضو لبحث قضايا المنطقة في غياب شبه كامل للنظام السوري.

ويفخر شيخو بأن 40% من أعضاء اللجنة الإقليمية من النساء، كما يفخر بنظام الحكم الذاتي الذي أقامه الأكراد مع التأكيد على أنهم لا يسعون للحصول على دولة منفصلة.

ويقول شيخو (60 عاما) "نحن نريد نظاما للإدارة الذاتية لأكراد سوريا، والديمقراطية لسوريا جميعها" مضيفا أنهم قضوا عقودا بانتظار تحقق الحكم الذاتي الكردي، وأنهم سيحمونه جيدا.

جدل بالعراق حول تهريب السلاح إلى سوريا

الجزيرة (25.8.2012)

يتردد جدل بين برلمانيين وخبراء أمنيين في العراق بشأن عمليات تهريب للسلاح إلى سوريا عبر الحدود المشتركة، بينما أكد وكيل وزارة الداخلية العراقية عدنان بشاري وجود هذه العمليات منذ انطلاقة الثورة السورية قبل 17 شهرا واستمرارها حتى الآن.

وقال بشاري بحديث لوكالة الصحافة الفرنسية في مارس/آذار الماضي إن السلاح يهرب من بغداد إلى محافظة نينوى بالشمال، ليتم بيعه بالموصل قبل تهريبه إلى سوريا، مضيفا أن أسعار سلاح الكلاشنكوف ارتفعت هناك مما بين مائة ومائتي دولار إلى ما بين ألف و1500 بسبب الإقبال عليه.

ومن جهته، قال عضو لجنة الأمن والدفاع عن التحالف الكردستاني حسن جهاد أمين إن كل الأطراف تنفي إرسال أسلحة إلى سوريا، مع أنه من المؤكد وجود هذا التهريب سواءً للنظام السوري أو للجيش السوري الحر.

وأشار أمين في حديثه للجزيرة نت إلى أن القوات الأمنية في البصرة استولت على مجموعة من الأسلحة كانت معدة للتهريب إلى سوريا الأسبوع الماضي.

وأكد المسؤول بالتحالف الكردستاني أن إيران تدعم النظام السوري بقوة، وأن تصريح وزير الدفاع الإيراني قبل يومين بتمسك بلاده باتفاقية دفاع مشترك مع دمشق خير دليل على ذلك.

وكانت لجنة الأمن والدفاع النيابية بالعراق قد أعلنت امتلاكها معلومات عن دولة جارة تدفع أموالا طائلة لشراء الأسلحة من المحافظات الجنوبية والوسطى بالعراق وتهريبها إلى سوريا، دون ذكر اسم الدولة.

وبعد القبض على مجموعة في البصرة تعمل على تهريب السلاح إلى سوريا الأسبوع الماضي، قال عضو اللجنة عن كتلة الأحرار حاكم الزاملي بمؤتمر صحفي داخل البرلمان إنه تم رصد حركة واسعة لجمع الأسلحة من جنوب العراق ووسطه ونقلها إلى مناطق بإقليم كردستان والموصل ومحافظتي صلاح الدين والأنبار الآونة الأخيرة، مضيفاً أن أغلب هذه الأسلحة يهرب إلى سوريا. وأشار الزاملي الى أن السلاح يهرب من الموصل عبر معبر ربيعة إلى سوريا من خلال العائلات المختلطة بين الجانبين، وكذلك في معبر البوكمال غربي العراق.

وفي السياق نفسه، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع عن القائمة العراقية حامد المطلك أن كل ما قيل عن تهريب السلاح الى سوريا صحيح، وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن تدخل العراق بالشأن السوري واضح جداً وليس فيه غبار، وأن الحقيقة سوف تتوضح يوماً بعد آخر. وطالب المطلك حكومة بلاده بالوقوف إلى جانب الشعب السوري مضيفا أنه لا يمكن دعم "من يدمر المدن ويقصف ويقتل شعبه".

وأضاف "نحن بلدان جاران ويجب أن نفكر بالمستقبل ولا بد أن نقيم علاقات ثابتة ومستقرة معه" مشيراً إلى أن النظام السوري لم يعد قادرا على الحكم وأنه من الواجب التفكير بالحكومة التي ستأتي بعد رحيل بشار أسد.

من جهة أخرى، استبعد الخبير الأمني العراقي اللواء ضياء كناني أن يكون الحديث عن تهريب الأسلحة إلى سوريا صحيحا، مضيفا في حديثه للجزيرة نت أن سوريا لديها ترسانة أسلحة كافية لاستمرار القتال سنوات طويلة.

واستدرك الكناني قائلا إنه قد يكون هناك نقل لبعض العتاد إلى الجيش السوري الحر، وإنه يوجد في الأراضي العراقية الكثير من السلاح الخفيف والمتوسط القابل للتهريب.

لكن الخبير الأمني أشار إلى أن أجهزة الرصد ما زالت تعمل على الحدود بين البلدين، إضافة إلى الأقمار الصناعية التي تراقب الحدود على الجانبين السوري والإيراني.

وأضاف أن العراق عانى السنوات الماضية من تدفق المواد الكيميائية التي استخدمت في صنع المتفجرات والعبوات الناسفة التي كان يستعملها تنظيم دولة العراق الإسلامية، مؤكدا تسلل العديد من عناصر التنظيم إلى سوريا.

مسؤول ايراني رفيع في دمشق لبحث العلاقات الثنائية

وكالات (25.8.2012)

نقلت وكالة فرانس برس عن مصدر دبلوماسي إيراني أن رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بروجردي وصل الى سوريا اليوم للقاء كبار المسؤولين السوريين .

واوضح الدبلوماسي الايراني ان زيارة بروجردي "تهدف الى لقاء كبار المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية والبرلمانية".

ولم يكشف الدبلوماسي عما اذا كانت الزيارة ترمي الى دعوة بشار أسد لحضور قمة دول عدم الانحياز الاسبوع المقبل في طهران التي ستقدم خلالها الدولة الحليفة لدمشق مقترحا لتسوية النزاع المستمر في سوريا منذ 17 شهرا.

رئيس دائرة الاستخبارات بالحرس الثوري الإيراني: علينا مسؤولية دعم بشار

وكالات (25.8.2012)

نقل عن حسين طائب رئيس دائرة استخبارات الحرس الثوري الإيراني قوله إن إيران عليها مسؤولية دعم حكومة بشار أسد التي تقاتل انتفاضة مسلحة. وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن نائب إيراني قوله إن لجنة تشريعية ستزور سوريا لدعم العلاقات الثنائية والتشاور مع مسؤولين سوريين.

ونقلت وكالة "فارس" للأنباء عن طائب قوله: "علينا مسؤولية دعم سوريا وعدم السماح بكسر خط المقاومة". ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن علاء الدين بروجردي رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني قوله إن لجنة برلمانية إيرانية ستزور سوريا قريبا لمدة يومين لدعم العلاقات الثنائية والتشاور مع رئيس البرلمان ومسؤولين آخرين.

وقال بروجردي إن قمة حركة عدم الانحياز التي تشارك فيها 120 دولة نامية والتي تبدأ غدا الأحد في طهران توفر فرصة جيدة لمناقشة الأزمة السورية. وتابع: "هذه القمة فرصة جيدة للدول الأعضاء بالحركة لمناقشة الأوضاع في هذه الدولة (سوريا) حتى تحل الأزمة قريبا".